مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

05-10-2022
العدد: 3734

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

الأونروا تصعب رحلة علاج فلسطينيي سورية في لبنان

- انقطاع العشرات من طلبة مخيم الرمدان عن الدراسة
- الأونروا تصرف مساعداتها المالية لفلسطينيي سورية في الأردن
- لاجئون فلسطينيون يشكون سوء المعاملة في مخيم كوس

آخر التطورات

يشكل الاستشفاء أحد أبرز التحديات والمشكلات التي يواجهها النازحون الفلسطينيون من سورية في لبنان، حيث تفرض وكالة الأونروا على المريض الفلسطيني السوري للحصول على ورقة إحالة إلى المشفى تعقيدات تعرقل علاجه وقد يتسبب بوفاته قبل الحصول على العلاج.

وقال أحد اللاجئين في شكوى وصلت إلى مجموعة العمل، لكي يحصل الطفل الفلسطيني السوري على إحالة إلى المشفى من الأونروا تشترط عليه تقديم مجموعة من الأوراق الثبوتية، منها: وثيقة ولادة، إخراج قيد فردي (بصورة)، هوية الأم، هوية الأب، صورة عن دفتر العائلة، تأشيرة دخول الأم، تأشيرة دخول الأب، كرت الإعاشة، وصل لآخر قبض مساعدات من (omt)، في حين تطلب من الفلسطيني اللبناني هوية الطفل أو هوية المريض وكرت الإعاشة.

وأضاف بأن الرد في بعض الأحيان على تقديم طلب التحويل بالرفض لنقص في الأوراق التي تتعدى العشرة، واستخرجاها قد يكلف أكثر من قيمة العلاج، ونوّه اللاجئ أن الفلسطينيين السوريين الداخلين خلسة على لبنان لا يستطيعوا العلاج لاشتراط أوراق الإقامة على الرغم من وجود قيودهم في وكالة الأونروا.

وناشد اللاجئ باسم فلسطينيي سورية بتذليل العقبات التي تعترض استشفاءهم مراعاة لمأساتهم المتواصلة، وعدم عرقلة الحالات الطبية الطارئة والاستشفائية، وعدم التعامل بتعقيد إداري لاستشفاء اللاجئين من قبل موظفي الاونروا.

بالانتقال إلى سورية، قال ناشطون من أهالي مخيم الرمدان للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، إن عدداً كبيراً من طلاب المعاهد والجامعات من أبناء المخيم انقطعوا عن دراستهم بسبب عدم القدرة على الوصول إلى الامتحانات في الوقت المناسب، وعدم وجود شبكات للتواصل مع الجامعات ومعرفة القرارات أو المحاضرات.

ووصف الناشطون وضع الطلبة بالسيء جداً جداً، وعدم القدرة متعلق بأوضاع الأهالي الصعب الذي يحول دون الاستطاعة على تغطية تكاليف المواصلات ودراسة أبنائهم في جامعات ومعاهد العاصمة، ما يجبر الطلاب على العمل وترك دراستهم لإعانة عائلاتهم.

علاوة على ذلك يشكو المخيم من تردي بنيته الخدمية، فهو يفتقد لشبكة اتصالات أرضية وهوائية وخدمات الإنترنت، ويعاني من سوء المواصلات ومشاكل في شبكة الكهرباء وتأمين المياه وإهمال المعنيين ووكالة الأونروا.

أما في الأردن، صرفت وكالة الأونروا المساعدة المالية المخصصة للاجئين الفلسطينيين من سورية في الأردن، بمعدل ٥٣,١٠٠ دينار أردنياً تم إيداعها لكل فرد من العائلة عن المساعدات المنتظمة والمستحقة عن الربع الثالث لعام ٢٠٢٢.

ويواجه فلسطينيو سورية في الأردن تدهوراً في أوضاعهم المعيشية والقانونية، ويعانون من

ظروف اقتصادية صعبة من أجور سكن وماء وكهرباء وغيرها، وضعف مواردهم المالية بسبب انتشار البطالة ونقص الأعمال.

في ملف الهجرة، اشتكى لاجئون فلسطينيون وسوريون من سوء أوضاعهم في مخيم جزيرة كوس المغلق في اليونان، ووفقاً لأحد اللاجئين يتعرض المهاجرون في المخيم لانتهاكات عديدة من إدارة المخيم، حيث يعاملون معاملة المجرمين داخل المخيم الذي يخضع لحراسة مشددة تحيط به الأسلاك الشائكة.

ويشير اللاجئ إلى إقامة أكثر من ٥٠ لاجئ فلسطيني من سورية وقطاع غزة داخل كرافات تفتقد للأبواب الخارجية والإضاءة، ويعانون من سوء التغذية حيث يقدم لهم وجبتين يومياً لا تصلح للاستهلاك البشري، كما يشكو اللاجئون من الإهمال الطبي واتهموا سلطة المخيم بالإهمال لوجود إصابات بأمراض جلدية وداخلية مثل الجرب والتهاب الأمعاء دون خضوعهم للعلاج.

وناشدوا المنظمات الإنسانية والدولية العمل على إخراجهم من المخيم ورفع المعاناة عنهم، وتقديم المعونات والمستلزمات الشتوية من ملابس وأغطية ومواد تنظيف وغيرها من الحاجات الأساسية.